

شرح عمدة الأحكام للمقدسي - الدرس الأول (١)

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:05

درس في شرح عمدة الأحكام في معالم الحلال والحرام عن خير لنا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام اشرح فيه هذا الكتاب للحافظ المقدسي عبد الغني ابن عبد الواحد المتوفى سنة ستمائة بالهجرة - 00:00:37

كتابه عمدة الاحكام جمع فيه احاديث صحيحي امامي دنيا ابى عبدالله محمد ابن اسماعيل الجوع في البخاري وابى الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري. وبلغت عدد احاديث عمدة الاحكام اربعمائة - 00:01:07

سيما القرن التاسع كان الطالب ان جلس بين يدي العلماء عرض عليهم محفوظاته. وكان من - 00:01:37

كتاب الضوء اللماع في تراجم القرن التاسع للإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي - 00:10:02

المتوفى سنة تسعمائة واثنين يجد في كتابه في ترجمة كل عالم تقربيا قال وحفظ العمدة وعرضها ويذكر علماء العصر في ذاك الزمان
من المحدثين الكبار كالهيثم وال伊拉克 وابن الملقب وابن حجر العسقلاني وهذه الطبقة العالية - 00:02:42

العلم يحتاج ان يحفظ كتاب الله عز وجل ولا سيما ايات الاحكام ثم - 00:03:11

الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيحين جعل قل هو الله احد - 00:03:42

ثالث القرآن الكلام عند العرب وأحكام وأخبار قسمان، قسم يخص الله عز وجل وقسم يخص الأئمّة، وأحكام أوامر ونواهي فالأخبار الوحي ثلاثة أقسام، فلما كانت سورة الأخلاص مثلاً هي أخبار عن الله عز وجل كانت - 00:04:08

ثالث القرآن بان اخبار الامم الثلث الثاني والواوامر والنواهي الثالث المسلم يحتاج ان يتبع الله عز وجل. وطالب العلم ولا سيما طالب علم الحديث او الفقيه يحتاج ان يخبر عن احكام الله عز وجل من حيث الحل والحرمة ويحتاج الى الادلة. والادلة موجودة -

في هذا الكتاب عبدالغنى ابن عبد الواحد المقدسي الف كتابين كتابا العمدة عمدة الاحكام وتسمى الصغرى والفقه عمدة الاحكام الكبرى

والكثير فيها تسعمائة وتسعة واربعون حديثا كما ترون الاحكام الكبرى اكثرا من ضعفي ولا اقول ضعف فالضعف المثل المثل

الصورة جمع فيها فقط الاحاديث من الصحيحين. صحيح الامام البخاري و صحيح الامام مسلم. فجميع ما في كتاب الاحكام الصغرى

كجرى فجل الاحاديث التي فيه منقوله من الكتب الستة والتبويب في الكتابين يكاد ان يكون متماثلا لا متبينا التمويب والترتيب في الكتابين يكاد ان يكون متماثلا لا متبينا متشابهة متطابقة الا اشياء يسيرة اقتضتها الانفرادات. فهناك انفرادات في الكبدي لا توجد -

احاديث في الصغرى فاحدث لها ترتيبا جديدا ائتني العلماء شديدا مؤلف المؤلفات. وكتبوا الحواشي ونظموا النظم من لدن ما بعد المصنف بقليل الى هذه الازمنة واصبحت المؤلفات في حول عمدة الاحكام - [00:07:13](#)

تکاد لا تحصر ولكن هنالك علماء کبار لهم اعمال مبرورة مشکورة وهي مذکورة ولا يجوز لمن يتکلم عن العمدة ويکاد ان يحصر الجهود التي قامت عليها ان يهملها. فهنالك جهود مميزة في شرح عمدة الاحکام من اهمها شرح ابن دقيق العيد - [00:07:40](#)

الاحکام وهو مطبوع اکثر من مرة شرح عمدة الاحکام وقعت له فيه قليلة تعقبه فيها بتطویل آآ مجتهد القرن التاسع الامام ابو حفص عمر ابن رسنان البليقيني. المتوفى سنة ثمانمائة وخمسة - [00:08:10](#)

من الاعمال المطولة الموجدة في شرح العمدة ولعل هذا العمل من اغزر الاعمال اه فوائد وابسطها واكتراها شرعا. عمل ابن الملقن ابو حفص عمر الانصاري اه الشهير بابن الملقن المتوفى سنت فمن مائة واربعة. ومن الاعمال قبل ذلك - [00:08:32](#)

عمل الحافظ ابن العطار تلمذ الامام النووي وكان يلقب بمحترس النووي واسمه علي ابن ابراهيم العطار قيل كان ابوه يهوديا فاسلم وهو دمشقي وهو من وفيات سانت سبعمائة واربعة وعشرين. ومن الاعمال - [00:09:01](#)

الجليله على العمدة التي طبعت حديثا عمل السفاريني الحنفي کشف اللثام شرح عمدة الاحکام وهو من وفيات سنة الف ومئة وثمانية وثمانين هنالك ايضا اعمال ما زالت خطبة ومن العلماء الذين اعتنوا - [00:09:26](#)

بالعمدة عنایة مميزة جدا آآ البرماوي نسبة الى بورما وهي ليست برمجة برمجة وانما هي برمجة مصر. اظن في في عجلون برمته في في جرش برمجة لا البرماوي كنت اتخيل انه من بورما بلادنا وبلادنا غنية بالعلماء - [00:09:54](#)

غنية جدا بالعلماء. انا امر من طريق تسمى آآ دلالة وبلالي البلاي هذه قدیما منها علماء کثر اه بجانب بيته قرية تسمى حسبان ولو اردت ان اجمع علماء حسبان لجمعتهم في مجلدتين کبار - [00:10:22](#)

بلادنا القرى الصغيرة فيها علماء کثر ولكننا ضيغنا اسلافنا وضيغنا علمائنا ولا حول ولا قوة الا بالله. فمحمد ابن عبد الدائم البرماوي المتوفى سنة ثمانمائة وسبعة عشر ائتني بالعمدة وكانت عنایته مظمن ونثرا فله نظمان في العمدة - [00:10:43](#)

الاول نظم لرجال العمدة وسماه الزهر ثم شرحه في آآ في النهر شرح الزهر وحصلت نسخة من قريب لما قررت تدريس هذه المادة ولم اجد من من النظم وشرحه الا نسخة في سراييفو - [00:11:06](#)

واما اه نظمه للمادة العلمية وليس لها مادة الرجال ثم نظم اه العمدة ثم شرحها ونظمها وشرحه يسمى العدة في شرح العمدة ومنه نسخة في مكتبة هالة في المانيا الشرقية كنت احسبها كاملة وجاءني الجواب اليوم من حسن الحظ من مكتب تالة في المانيا وقالوا لا يوجد - [00:11:28](#)

عندنا من هذا المخطوط الا ورقة واحدة. وارسلوا لي الورقة فاذا هي آآ فاذا هي ديباجة الكتاب فقط يعني في في هذا زي باجة الكتاب وبلغني ان منه نسخة في بعض مكتبات اسبانيا ولعل الله ييسر السفر قريبا الى اسبانيا - [00:11:58](#)

وتحصيلي غيرها ما اتطلب من سنوات. استطاع ان يوفقا واياكم لما يحب ويرضى. اه شروحات كثيرة كما قلت لكم شروح طبع شرح الفاكهة هذی من الشروح المفيدة النفیسہ شرح محمد ابن خلف ابن علي الفارسکوری وهو ابن وفيات القرن التاسع - [00:12:18](#)

وهذا شرح لا نعرف عنه شيئا لكنه مذکور في کتب الترجم و هو من الكتب الجيدة لشيخ مشايخنا الشیخ السعید رحمة الله تعییة جميلة وفيها مقاصد العمدة وهي مطبوعة في مجلدة واحدة. اعمال العلماء على - [00:12:38](#)

العمدة اعمال جليلة وکثيرة. ونحن نتأسی بهم. آآ قررت بعد الاستخارة والاستشارة والتوكّل على الله عز وجل ان ادرس عمدة الاحکام واخترت المادة التي آآ هي خارج عن اه العبادات - [00:12:58](#)

العادة في الطلبة والمشايخ يصلون الى مباحث الحج. واحکام العبادات ثم يقفون. واخواننا وشبابنا جلهم يحتاج الى اما انه عریس او عریس قريب واما انه حديث عهد بالزواج يحتاجون الى احکام النکاح يسر الله عز وجل ان اشرح الصدر للبدء بتدريس احکام مادة احکام - [00:13:19](#)

افتتاح في كتاب عمدة الأحكام. قبل ان ابدأ اه شرح المادة المطلوبة لا بد ان نعلم ان المادة التي هوها كتاب عمدة الأحكام هي
الاحاديث التي اتفق عليها البخاري ومسلم وهذا - 00:13:49

مصطلح مصطلح المتفق عليه مصطلح يطلقه العلماء على الاحاديث التي اخرجها البخاري بسنده. وآخرها مسلم بسنده واتحد
البخاري ومسلم في صحيحيهما في اخراجها المخرج. واعني بالمخرج الصحايب فلو ان الصحايب اختلف فلا يقال في هذا
الحديث متفق عليه. لو ورد متنان - 00:14:09

متماثلان متطابقان متشابهان ولكن المخرج مخرج البخاري رواه عن صحابي ومسلم رواه عن اخر فهذا لا يقال فيه متفق عليه. فانت
لما تدرسون العمدة فيكون الصحابي واحد واحد والفرق بين البخاري ومسلم قليلة. وهناك عبارات - 00:14:49

هناك عبارات يسيرة في الاحاديث الطويلة انفرد بها البخاري مرة وانفرد بها مسلم مرة وادرجها عبد الغني المقدسي رحمة الله في
العمدة ولذا نكت عليه العلماء. كتبوا التنكietات ما معنى التنكietات اي التدقيرات - 00:15:18

وممن مكة على العمدة محمد ابن بهادر الزركشي المتوفى سنة سبعمائة ونيف وتسعين. واخذ من خلال المقابلة التي اقام بها الان اخذ
التنكietات شيخه البلطيني ولشيخه البلطيني تنكietات على العمدة جمعتها وفرغت منها و - 00:15:50

له ايضا تنكietات على شرح العمدي ابن دقيق العيد. اه هذه الكلمة مجملة لا يتسع المقام باكثر منها ولكننا في اثناء شرحنا بين الفينة
والفينة. سنجعل ان شاء الله على منهج المؤلف - 00:16:17

اه في كتابه وعلى بعض ما يلزم في اه منهجة المؤلف. ولكن علينا ان نتiquot وان في المطابقة بين الاحاديث التي اوردها المصنف
وعرضها على الصحيحين او ان تكون النكت - 00:16:37

نكت الزركشي بين يدي بعضكم. فمتى قرأنا حديثا متفقا عليه؟ ويكون البخاري لم يخرج بعض كلمات بعض جمل لها معان مستقلة.
اما اذا اختلفت الكلمة فهذا مما يتتجاوز عنه. اما ان زاد - 00:16:57

البخاري او اذا انفرد البخاري او انفرد مسلم بجملة مستقلة ولو كانت كلمات قليلات فهذا هو التنكiet الذي صنعه الزركشي رحمة الله
تعالى على الكتاب. منهجي في الشرح اشهد الا يكون شرحني طويلا مملا ولا قصيرا مخلا. وارجو ان يكون بين يديه ان شاء الله -
00:17:17

طلبة طلبة علم حريصون والقليل الدائم خير من الكثير المنقطع واركان الدرس الناجح مدرس وتلاميذ باقون دائمون. درس فيه اربع
الللاميذ على وجه الدوام احسن من درس فيه مئة الف يتغيروا - 00:17:48

اربعة دائمون احسن من درس فيه مئة الف والمئة الف يتغيرون. فاركان الدرس اربعة. الركن الاول والمطلوب منك جميعا ان نحقق
هذه الاركان الدرس الاول الركن الاول مدرس والركن الثاني الطالب. والركن الثالث المادة الكتاب - 00:18:08

صواريix المشايخ واخواننا الخطبا والكلام الوعظ هذا ليس علما العلم يكون بين يديك كتاب جالس ومعك كتاب ما انت مش طالب الله
جالس ما معك كتاب انت لا تطالب الله. طالب علم بين يديك كتاب - 00:18:32

ثم الامر الرابع التدوين تذويب تدون الملحوظات. قيد العلم بالكتابة. الزهري رحمة الله كان يقول افة العلم النسيان وطالب العلم
ينبغي ان يحرص على الطلب في البدايات ولا سيمما وهو شباب مسؤوليات عنده قليلة. ولذا كان عمر يقول تفهوموا قبل ان تسودوا.
قبل ان تصبحوا - 00:18:47

السيادة وسفیان الثوری يقول من تزوج طالب العلم اذا تزوج ركب البحر. اذا جاءه ولد كسر به المركب.
يعني غرق في الدنيا. فطالب العلم كلما كان يعني - 00:19:16

اقول وبالله المستعان وعليه التكالب هذا انذار لقرب الاذان اقول نحن مضطرون ان نرجع بعد الصلاة للدرس نعرضكم ما فات درسي
بعد ان شاء الله بالكلام على الحديث بعد الصلاة. لكن اه قبل الاذان اتدارك - 00:19:36

منهجي في الشرح اه ساجعل شرحني في كل حديث في اربعة محاور ساذكر اربعة محاور في شرحني لكل حديث من احاديث عمدة
الاحكام. المحور الاول ساعرف بصحابي تعريفا موجزا فيه فائدة والمحور الثاني ساعرف - 00:20:26

فيما يفيد الحديث من مسائل في اللغة مسائل لغوية الغريب البلاغة البيان ما يخص علوم العربية ومعرفة الغريب في الحديث

سيكون هذا هو المحور الثاني عند شرحه الحديث والمحور الثالث سيكون فيما يستنبط من الحديث - 00:20:56

من قواعد فقهية او مسائل اصولية. والمحور الرابع الفوائد فقهية والاحكام الشرعية المستنبطة من الحديث. فادي بالصحابي ثم بعد

وعرش على اللغة وباحث اللغة والغريب ثم اذكر المسائل التي تحتاجها - 00:21:24

من علم اصول الفقه والقواعد الفقهية والقواعد الاصولية. لنتفهيد منها في الشرح وما يمكن ان يستنبط من الحديث من هذه المسائل. ثم المسألة الرابعة الاخيرة اسرد الفوائد سردا ان شاء الله - 00:21:55

اه كم باقي كم باقي ؟ طيب. الوقت انفس نقول كم باقي ؟ اخرج البخاري ومسلم في كتاب النكاح وتأثينا معنى النكاح مفصلا موزعا على مباحث الاحاديث. وصيحة ظهر لنا مراد الشارع من النكاح. وتكون هنالك - 00:22:11

ان شاء الله بسط الحديث في شرح حديث اليوم باذن الله تعالى. اخرج آآ الشیخان الحديث الاول يسمعني احدكم الحديث يسمع الاخوة الحديث تفضل بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. قال المؤلف رحمة الله ابی محمد

عبدالغنى - 00:22:41

ابن عبد الواحد المقدسي رحمة الله في كتابه عمدة الاحكام كتاب النكاح. الحديث الثاني بعد الثالثمائة. عن عبد الله ابن مسعود رضي

الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم البايعة فليتزوج - 00:23:11

زود فانه اغض للبصر واحسن للفرج. ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء. هذا الحديث مشهور على الالسنة ولا اظن ان احدا

يبيننا لم يسمعه بل لعله اقول لم - 00:23:31

يحفظه فهذا الحديث مشهور جدا على الالسنة ومع شهرته فهو حديث فيه وقفات تحتاجها ونحتاج ان نتأملها جيدا. صاحبى

الصحابي الجليل قديم الاسلام سادس ستة في الاسلام اسلم قبل كثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن

مسعود ابو عبدالرحمن - 00:23:51

الهذلي حليف الزهريين. وامه ام عبد بنت عبد ايضا هي من هذيل هدبليه وينبغي ان نفرق بين عبد الله ابن مسعود الهذلي وبين عبدالله

ابن مسعود الغفارى فعبد الله بن مسعود في الصحابة اثنان - 00:24:21

المشهور وصاحب هذا الحديث هو الهذلي والآخر له احاديث قليلة وآآ عبدالله بن مسعود شهد المشاهد كلها رضي الله تعالى عنه شهد

بدرا وقتل ابا جهل في بدر وهاجر الهجرتين الهجرة الى الحبشة والهجرة الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا صلى الى القبلة - 00:24:44 -

صلى الى بيت المقدس وصلى الى آآ مكة المكرمة. ايهما افضل مكة ولا قبلة بيت المقدس؟ اليوم افضل؟ كل قبلة في وقتها افضل في

وقت الصلاة لبيت المقدس كانت القبلة لبيت المقدس افضل. وفي وقت الصلاة الى مكة - 00:25:16

صلاة في مكة افضل تعلم هكذا الشرع دائما حكم الشرع هو المفضل. اخرج الطبراني عنه انه قال رأيت رأيتني اي تظنني او رأيتني

سادس ستة في الاسلام. وهو صاحب سواد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني صاحب سره - 00:25:44

وهو صاحب فراشه وهذا المراد بصاحب الوسادة. صاحب الوسادة المراد انه صاحب الفراش. وصاحب الوضوء. الذي كان يعد الوضوء

للنبي صلى الله عليه وسلم الوضوء هو مادة الوضوء. عملية الوضوء تسمى وضوءا. ومادة المادة من من الاداة وحمل الماء. هذا -

00:26:09

ماء وضوءا كالصخور والسحور والفتور الى اخره. وهو صلى الله عليه وسلم صاحب سواكه وشهاد له النبي صلى الله عليه

وسلم في بعض الاحاديث بأنه من اهل الجنة. وهو من جمع القرآن الكريم وثبت في صحيح البخاري - 00:26:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نأخذ القرآن عن ابن عم ابنا آآ ابن ام عبد ومن معاذ وسالم مولى حذيفة وكان يقول صلى الله

عليه وسلم من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليسمعه - 00:26:53

من ابن ام عبد رضي الله تعالى عنه كان رضي الله تعالى عنه قصيرا نحيفا قالوا كان رأسه يصل الى قامة الرجل الطويل ان جلس ان

اجلسنا طويلا واقفنا بجانبه بن مسعود فرأس ابن مسعود يصل الى رأس الطويل الجالس - 00:27:13

وكان وكان ساقاه فيهما حموشة فيهما دقة. وكان الناس يتضاحكون من دقة وخموش سامي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ساقيه اتقل عند الله عز وجل من جبل احد - 00:27:39

كان كثير العلم وكان فقيه النفس وله قراءة مستقلة وله مصحف خاص به كتب على هوا مسنه كثيرا من الفوائد العلمية للأسف لم نظفر به. اكرمني ربى ظفرت بنسختين من مصحف عثمان وظفرت بمصحف علي. وظفرت بمصحف زيد وعندي صورات - 00:27:59

عن هذه المصاحف اما مصحف عبدالله بن مسعود فلم نظفر به وكان يقول اني لا اعلمكم بكتاب بالله عز وجل وما انا بخيركم اخرج له البخاري ومسلم اربعة اربعة وستين حديثا وله من المدون لابن مسعود من المدون ثمانمائة وثمانية واربعون حديثا - 00:28:23

طبعا هذه الثمانمائة وثمانية واربعون لها طرق كثيرة قد تصل الى الالاف. وبودي لو جمعت الاحاديث على المدون بدل وجمعت المدون ولا سيما احاديث الكتب الستة مع ذكر الانفرادات كل واحد من الرواية او من اصحاب هذه الدواوين - 00:28:53

ابن مسعود له ثمانمائة وثمانية واربعين حديث مكن. ومن اعنتى بعد المدون بقي ابن مخلد في في مقدمته اكرمنا ربنا مقدمة مسند بقي التي فيها عد المدون محفوظة بل مطبوعة - 00:29:13

وذكر الامام ابو نعيم احمد ابن عبد الله الاصبهاني في كتابه معرفة الصحابة. لما ترجم لكل واحد منهم ذكر له عدد المدون التي رواها وهذا يدل على سعة الطلاء. انفرد البخاري - 00:29:34

باثدي وعشرين حديثا لابن مسعود وانفرد مسلم منها من اربعة وستين متفق عليها بخمسة وثلاثين حديثا اه ماثان ستة وثلاثين وقيل اثنين وثلاثين وقيل ثلاثة وثلاثين. ودفن بالبقيع على ارجح الاقوال - 00:29:53

الى بالكوفة اذ عبد الله ابن مسعود من عاش في الكوفة في اواخر حياته وانتقل اليها مع علي رضي الله تعالى عنه وصلى عليه بوصية منه الزبير ابن العوام رضي الله تعالى عنه - 00:30:15

وكان عمره لما مات بضعة وستين سنة. هذا عبدالله بن مسعود نكتفي بهذا المقدار وان ذكر لنا حديث اخر عنه فلن نترجمه. نقول سبقت ترجمته نقول سبق الترجمة. عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:35

يا معاشر الشباب قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج. ثم قال ومن لم يستطع فعليه بالصوم - 00:31:05

فانه له وجاء. هنالك كلمات غريبة في الحديث نحتاج ان نقف عندها وهنالك بعض المباحث التي تعلق بها بعض البالغين تحتاج الى مناقشة على وجه عجل. آآ يقول النبي سلم يا معاشر المعاشر الطائفة - 00:31:25

التي يجمعها وصف. فكل طائفة من الناس يجمعها وصف يقال لهم في اللغة العربية معاشر تقول معاشر الرجال طائفة جمعهم وصف رجولة. وتقول معاشر النساء وتقول معاشر الصبيان. وتقول معاشر - 00:31:50

الابناء وتقول معاشر الشباب فكل طائفة جمعها وصف وكان هذا الوصف مشتركا بينها فهذه الطائفة ماذا تسمى؟ هذه الطائفة تسمى معاشرا هذه الطائفة تسمى معاشرا يا معاشر الشباب. الشباب من شباب يشب والمراد بالشباب بالحركة - 00:32:14

شب يشب في حركة فسمى الشباب شبابا لحركته ونشاطه فالانسان في عمر الشباب منذ البلوغ قيل الى سن الثلثين وقيل الى سن الأربعين وقيل الى سن الاثنين والثلاثين. يسمى شبابا - 00:32:45

وهو في هذه الفترة يمتاز حركة ونشاط ما بعد الاثنين والثلاثين يسمى كهلا والله عز وجل يقول عن عيسى ويكلم الناس في المهد وكهلا. الكهل ثلاثة وثلاثين فالشباب من البلوغ البلوغ - 00:33:09

خمسة عشر ستة عشر على ابعد حد والبلوغ له صفات ويظهر بالاحتمام في الرجال وبالحيض في النساء او بالamarat والعلامات كان النبي صلى الله عليه وسلم يكشف عن الاسرى. فمن انبت قتله - 00:33:34

والمراد من انبت اظهار الشعر على عورته هذه امارة من الامارات وابن عمر يقول اه عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمسة عشرة اي للجهاد فقبلني فمن بلغ الخمسة عشر خرج عن كونه صغيرا واصبح شابا. وان لم يرى المنية ان كان ذكرا او -

00:33:58

الحية ان كانت انتي فهو بالغ مكلف. فالشباب هذه الفترة التي تكثر فيها اه الحركة والنشاط. لماذا خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يا معاشر الشباب من وجد الباءة فليتزوج - 00:34:25

لماذا؟ لأن داعي النكاح حاصل عنده داء النكاح من شيخ كبير وجد في نفسه طوقا وشبقا ورغبة في الزواج هل هو داصل في هذا الخطاب نعم هو داصل في هذا الخطاب. لأن الاحكام تبني على معانٍ. فمن وجد في نفسه - 00:34:45

شبقا ورغبة وطوقا فهذا داصل في قوله صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من وجد منكم الباءة فليتزوج الشباب اسم لقب اسم اللقب لا معنى له وانما المعنى للعلة. والعلة انما هي الشوق والرغبة. نقف عند هذا المحور الثاني لنكمل الاشارة - 00:35:16

ما شاء الله بعد الصلاة. بعد الصلاة ولا بعد الاذان؟ خليك في عشر دقائق بعد الاذان. طيب نسمع الاذان تأخذ هذى الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله - 00:35:41

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة حي على الفلاح لا الله العلم خير من الصلاة. واحب الى الله من الصلاة. فضل العلم - 00:36:31

احب الى الله من فضل الصلاة. صححه شيخنا مرفوعا والذي اراه بعد بحث طويل انه من قول مطرف ابن عبد الله شخير وقال هذا جمع من المحدثين. اقول وبه استعين قلنا ان - 00:38:01

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر الشباب كنا معاشر طائفة يجمعها وصف الشباب الشباب ما هو شباب قلنا الشباب ان الحركة والنشاط شب يشب يتحرك يظهر ينشط الخطاب ليس خاصا بالشباب - 00:38:21

وانما انما هو متعلق بالمعنى الموجود في الشباب لحاجتهم وطوقهم وقوتهم للنكاح فمن وافقهم فهو يلحق بهم. من وجد منكم الباءة هذه كلمة اختيارها عجيب. وآلها اسرار لا يعلمها الا الله - 00:38:41

مختلف شراح على قولين والقولان يتمم كل منهما الاخر وهما اشبه بما يسمى باختلاف التنوع لاختلاف التضاد. منهم من قال ان اصل الباءة اصل بقى الوضع. يأتيانا في الشرح وفي الاحكام انه - 00:39:11

النكاح هل هو وطء ام هو عقد وماذا يتترتب على هذا؟ وما هي الادلة على هذا؟ هذا يأتيانا في الشرع يأتيانا هذا في المحور الرابع - 00:39:41

ولكن نريد ان نحلل الباء وان نعلم من اين جاءت. فالباءة العلماء قالوا منهم من قال هو يعني من استطاع منكم الوطء يتزوج ومن لم يستطع الوطء فعليه بالصوم ما يصلح الذي لا يجد رغبة في النكاح لا - 00:39:54

عليك بالصوم. هو لا يجد رغبة اصلا. ولذا قال اخرون المراد بالباءة النكاح. مو ان النكاح. ما هي مؤن النكاح؟ مستلزمات النكاح والمقدرة على النفقة والمقدرة على تبعات زواج بدءا من المهر ثم النفقة على الزوجة والاب - 00:40:18

القولان يتمم بعضهما بعضا وفي الاول نصيب من الصحة وفي الثاني نصيب من الصحة ذلك ان العرب اشتقت الباءة يا معاشر الشباب قال النبي صلى الله عليه وسلم من من استطاع منكم الباءة فالباءة مشتقة من المباح - 00:40:47

من باء مبائة والمذائة في العربية هي المنزل. جاء الارض اي وطأها وما باءة الارض موطنها. فمن تزوج امرأة وعقد عليها فهي لا تنتقل اليه الا كان عنده منزل حتى يطأها لا بد ان يكون عنده باءة لها موبا لها - 00:41:19

مكان يسترهما مكان يجمعهما ويسترهما عن انتظار الناس. من وجد منكم الباءة. يعني من استطاع ان يخلو بامرأة ويقضى اربه منها من زوجته فليتزوج. فليتزوج ففيها معنى الوطء اصل منشأ الكلمة فيها معنى ما يمكنك من الوضع - 00:41:53

مقدمات الوطء فيها معنى ان تخلو بهذه المرأة الي هو الباءة الموبئ المكان الذي تنزل انت واياها فيها ولذا في الحديث اقول في الحديث اشارة الى ان الذي يدفع المهر الزوج والذي يقدر المهر الزوج. وليس الزوجة ولا ولد امر الزوجة - 00:42:27

اذا ثبت في البخاري ومسلم ان رجلا جاء يخطب امرأة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد. والحديث
البخاري التمسوا رخاته من حديد على ان يكون الخاتم ايش - [00:42:57](#)

مهرًا من الذي يقدر المهر؟ من؟ زوج. وليس اولى امور الزوجة فالنبي يخاطب الرجال دائمًا الخطاب للرجال ولا
سيما فيما يخص الجماع. فالنساء مدارهن على الحياة والستر فجاء الخطاب يا معاشر الشباب - [00:43:17](#)

من وجد منكم الباء الباء يعني هو له شوق يتحمل مؤن النكاح ويستطيع ان يدفع المهر وان يخلو بهذه المرأة وان تعيش معه حياة
فيها ستر. ويتضمن الستر النفقة. فهي تأخذ - [00:43:44](#)

مصببة من الوطء وتأخذ نصيبا من مؤن النكاح. من وجد منكم الباء العاجز عن الجماع لا يحتاج
الى صيام. لا يحتاج الى صوم دفع الشهوة - [00:44:11](#)

ولذا لا بد ان يكون للحديث نصيب من مؤن النكاح. لابد ان يكون نصيب للحديث لمؤمن النكاح. طيب النبي الصدر يقول يا معاشر
الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج. تأينا معنى الزواج وهل هو عقد ام وطأ؟ يعني لو ان رجلا قال - [00:44:29](#)

زوجته ان تزوجت فلانة فانت طالق. مثلا فعقد عليها فاطلقو الاولى ام لا تطلق متى تطلق الاولى؟ متى عقد ام متى وطأ؟ هذا الذي
نبحثه مبحثا مطولا ان شاء الله في - [00:44:53](#)

أحكام فقهية في المحور الثالث باذن الله تعالى. يكفي يكفينا هذا حتى لا نضيق الاخوة يكفينا هذا ولنا عودة مع المحور الثاني ان شاء
الله بعد الصلاة مباشرة. وصلاة السنن دائمًا في البيت. السنة في البيت احب الى الله عز وجل من السنة - [00:45:13](#)

في المسجد وثبت في موطنًا ملك ان عمر كان يضرب من يصلي ركعتي سنة المغرب في المسجد. كان يضربه بالدرة تقول بالدرة
الدرة الجوهرة كان يضربه بالدرة رضي الله عن عمر ورضي الله عن درة عمر وما احوج الناس اليوم الى جرة عمر - [00:45:33](#)

على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج. قال
فانه عض للبصر. احفظ للبصر وقال صلى الله عليه وسلم واحصن في ان الحصن يمنع - [00:45:53](#)

واعظم للفرج. اعصم واغط. على وجه افعل وافعل تكون اما على بابتها من المفاضلة وتحتمل ان الواقع فان كانت اخبارا للواقع فلا
مفاضلة فيها بين امرين في قول الله عز وجل اليس الله باحکم الحاکمين؟ فتبارك الله احسن الخالقين - [00:46:23](#)

فاحکم واحسن اخبار الواقع وليس من باب المفاضلة بين شيء وشيء فهنا قوله صلى الله عليه وسلم اغض للبصر وقوله احصن للفرج
احصن الفرج من الحصن. والحصن يمنع من العدو. والزواج يمنع من الوقوف - [00:47:03](#)

والفاحشة ولذا ثبت عند البهقي في الشعب من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
حديث فيه فمن تزوج فقد استكممل نصف دينه - [00:47:33](#)

فليتق الله في النص الآخر. بان بالزواج قد غض بصره وقد احسن فرجه فغلقت عليه ابواب الشهوات المحرمات. والشر شهوة وشبهة.
فمن فتنزوج فقد غلق عليه نصف الشر. فسلم له نصف دينه فبقي النصف الآخر فما احسن - [00:47:53](#)

وما اجمل ان يكون طالب العلم متزوجا وما احسن ان يكون المتزوج طالب علم. فكيف اذا كانت الزوجة طالبة علم؟ فك كيف اذا نمت
وانت تحضن القرآن؟ فكانت حافظة للقرآن. فما هي هذه الحياة؟ ما اهنا هذه الحياة - [00:48:23](#)

ان تتزوج امرأة حافظة لكتاب الله جل في علاه فيبقى القرآن دائمًا قريبا منك وليس بعيدا عنك فافعل في قوله اغضبت وافعل في
قوله احصن اما انها اخبار الواقع وهذا امر مشاهد وامر واقع غير دافع واما انها على بابتها. وباب افعل في لغة - [00:48:53](#)

ها؟ للتفضيل. وان لو قلنا انها للتفضيل. فما هو المعنى فان التقوى بالتزوج بالتزوج يكون سببا بالغض ويكون سببا حصني سببا لغض
البصر سببا حسن تحصين الفرج. فهو يلا شك ان - [00:49:23](#)

ابلغ في غضه وتحصينه من صح متزوج قبضه للاخر وحفظه للفرج اكثر لو عملنا مفاضلة بين شاب لا يستطيع الزواج واقبل على
الصوم. وشاب متزوج ولا يصوم. صيام النافلة. من احفظ لفرجه؟ متزوج. متزوج - [00:49:53](#)

فتكون هنا اغض واحصن على بابتها من كونها المفاضلة بين انسان متزوج وانسان لا يستطيع الزواج فالالتزام الدواء

النبي. وهو الصيام فلو اننا فاضلنا بين الاثنين لوجدنا الاحسن والاغط انما هو - 00:50:23

زوجنا الصائم مع كثر حدة شهوته الا انه تائب وهو يعالج التوقعات. هو يعالج يحتاج الى شفاء شفاء دائم. وهذا الطعام انما هو علاج مؤقت حتى يجد حتى يجد الباب - 00:50:53

التي تجمعه مع زوجه بوجود المكنة والقدرة عنده على الوطء مع المؤنة على الذي بیناھ في قوله صلی الله علیھ وسلم الباب. اذا من المباحث اللغوية موضوع فانه اغض للبصر واححسن للفرج. قال - 00:51:13

فعليه بالصوم. فعليه بالصوم. هذا يبحث في البلاغة. يذكر الاغراء بالغائب. بعض علماء البلاغة قالوا المشهور عند علماء البلاغة انك ان اغريت فلا تغريه الغائب. وانما يكون الاغراء - 00:51:43

للحاضر. فاذا رأيت ان تخف رجلا ان تريه على فعل فهذا لا يكون بالغاء لا تنفس في رائب تنفس في من؟ كان حاضرا فمنهم من قال ان في قوله صلی الله علیھ وسلم فعليه بالصوم هل الضمير عليه للغائب؟ وهذا - 00:52:13

يدل على جواز الاغراء بالغائب ولكن الامر على التحقيق ليس كذلك. فالخطاب في قوله فعليه انما يعود على الذين خاطبهم اولا من قوله صلی الله علیھ وسلم من استطاع منكم الباءة. فمن لم يستطع قال فعليه بالصوم - 00:52:33

لو ان رجلا قال من قدم منكما اولا فله درهم. الهاء فله درهم عالمة تعود على المبهم من الاثنين. ولا تعود الى غائب من قدم منكما اولا تعود على لا تعود على غاية. وانما تعود على المبهم من المخاطبين - 00:52:58

من المخاطبة. فقوله صلی الله علیھ وسلم فعليه بالصوم تعود على مبهم من المخاطب اولا وليس في هذا الحديث دليل على جواز الاغراء بالغائب. ومن زعم ان فيه اغراء بالغائب فهو ليس بمصيب وانما الخطاب لمذكورين سابقا - 00:53:25

قالوا من لم يستطع فعليه بالصوم فانه له قالوا جاء. وجاء فانه له وجاء ما معنى ذو الحجة؟ زاد ابن حبان لما اخرج هذا الحديث في صحيحه فقال اي الخصال. قد فعليه قال فانه له - 00:53:55

جاء قال اي الخصال. قال فعليه وجاء فانه له وجاء. قال الخصال الحديث يقينا ليس بمحفورة. ومدار هذه الزيادة على زيد ابن ابي انيسة وفي العربية انه جاء قريب من الفضاء ولكنه ليس هو الفضاء. الفضاء ان يستند - 00:54:26

الانسان ذاك المكان الذي يبعث على الشهوة. والوجاء وجعه. والعرب تقول في كلامها في عنق فلان اذا غمزه والوجاء هو ربط الخصيتيين لتقليل حدة الشهوة. بخلاف الخصال. فالخصاء ضيق الوجع. وان كانا يشتركان في الثمرة. والمراد بالثمرة - 00:54:56

تقليم الشهوة فاذا هاجت الشهوة عند الشاب فيحتاج الى تسكينها والبائث على هيجان الشهوة انما هو الطعام. تدفق الدم الذي ينبع عن الطعام فتقويل الطعام تقليل للهيجان. تقليل للدم الذي - 00:55:36

ولد الهيجان فارشد نبينا صلی الله علیھ وسلم من لم يستطع انباء فقال عليه قال فعليه بالصوم فانه له وجاء. لجاء غمز تغمز كالذى يغمز يرد. خصيتيين حاله مع الصائم كحال ذاك الانسان الذي يعني صنع عملا ماديا في ذاك المحل الذي يبعث - 00:56:06

فقيد شهوته وخفتها وكسر حدتها فهذا عمل يعني عمل تقليل الطعام تعمل ربط الخصية. في عدم ثوران الشهر. هذا المحور مع الكلمات والفوائد المأخوذة في اللغة العربية. نأتي الان للبحور الثالثة - 00:56:36

والمحور الثالث مهم والمحور الثالث فيه بعض المسائل الاصولية والقواعد وساذكر ما يلزم عند شرحه من قواعد او ما يصنيط من المتن من طواف. الفائد المهمة فوائد الاصولية التي نستفيدها وقد قصر فيها المسلمين جمیعا - 00:57:06

والتقسيم قائم والواجب الکفاء قائم ما زال. المسلمين ولا سيما اصحاب ما يسمى بالشخصيات التي تخص العلوم الانسانية. هذا واجب قائم في حقهم والواجب على من علمه الله ان يؤدي زكاة علمه وان يبذل علمه. الحديث فيه دليل - 00:57:36

على مذهب من قال من الاصوليين. اما الشريعة معللة. اما الشريعة؟ ان الشريعة معللة وانها قائمة على حكم ظاهرة. فالنبي صلی الله عليه وسلم لما قال فعليكم فليتزوج عل ذلك. قال فانه اغض للبصر واححسن للفرج. فاذا الشريعة معللة - 00:58:06

ولما امر من لم يستطع بالصوم عل ذلك فقال صلی الله علیھ وسلم فانه له نجاة. الصوم علله النبي صلی الله علیھ وسلم. فقال فانه له وجاء فهذا دليل على ان الشريعة معلمة. وعلة الفقه الظاهري - 00:58:36

انهم لا يرون ان الشريعة معلمة. واكبر فرق بين الفقه السلفي والفقه الظاهري ان الظاهري لا يرون تعليم الشريعة والفقه قائم على تعديل الشريك. فقه الصحابة التابعين قائم على التعليم الشريف. بل فقه النبي صلى الله عليه وسلم. مخالف عن التغيير الشرعي -

00:59:00

ومن اكبر الدلالة على ان الشريعة معللة الامثال في القرآن. وتأويل الرؤى. كما قال ابن القيم رحمه الله في اوائل تأويل الرؤى قواعد وتنقل العالم مادي العالم المعنوي في التعبير -

00:59:20

فهذا دليل على ان الشريعة معللة والامثال في القرآن تدل على ان الشريعة معلمة. وقوله صلى الله عليه وسلم فانه واضح جدا فيها التعنف. ولكن الشريعة علل قد تعجز الانظار قد تهتار الافهام والعقول وقد تبهر الانظار فلا تدركها ولا -

00:59:40

عقول الخفافيش. عقول الذين لا يرون. والواجب على من رزقه الله علما العلوم الانسانية التي تخص الانسان الواجب تأليف معلمة واسعة كبيرة فيها بيان اصرار الشريعة في كل احكامها وان تكون العلوم الانسانية علوم الانسان علم النفس وعلم الاجتماع وما شابه في قواعدها تخدم الشريعة -

01:00:07

ولننعلم العلوم وان نجمعها على ان تبقى مفرقة ولا ان تضيع وتتوبيح بعيدة عن احكام الشرح الامر الاخر الفائدة الاصولية الاخرى في الحديث وهي مهمة وقبل ان اذكرها اشير اشارة اليها بسؤال فمن احسن الجواب منكم فلابد ان -

01:00:37

على هذه القاعدة الاصولية. قلنا الشريعة محللة وقلنا السر فيمن لم يستطع النكاح. ماذا يصنع ماذا يصنع؟ صوم صوم. قلنا الصوم لاما الصوم؟ علمناها بايش؟ بقلة الطعام وقلة الطعام الان ثالثها الان اسأل سؤال فاقول ما الفرق او لو ان -

01:01:07

قال فمن لم يستطع قال فمن لم يستطع ومن لم يستطع قال فعليه فانه له وجاء. هل الجوع وجاء؟ الجوع وجار غير وجاء. الجوع لما علمنا الاحكام علمنا انه الصوم في تقبيل الطعام تقبيل الطعام -

01:01:37

تدفق الدم وهذا. لكن لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فعليه بالصيام. فانه له وجاء ماذا يفيد؟ لا يتكلم عن احكام انت الان ذكرت حكما فقهيا لا نطيل حتى نكتب وقت. هذا يفيد عند علماء الاصول بما يسمى بالاشتراك. الشرك في النية -

01:02:07

لك ان تفعل طاعة وان تتبع الله فيها. ولك فيها مصلحة وهذا لا يخالف الرياح. هذا يسمى علماء اصول التشريح وقد طول الامام الشاطبي النفس في كتابه المواقف في الرد شديدا على من منع التشريح -

01:02:37

والصوفية وعلى رأسهم الحارس المحاسبي. وتلطف هذا عن كعادته وشأنه الدائمة ابو حامد الغزالى او الغزالى صاحب الكيان فمنع التشريح في العبادات. ورأى ان التشريح رباء وهذا يستدعي منا ان نقف وقفه عجلة عن في الفرق بين التشريح وبين الرياء -

01:03:07

الرياء تفعل العبادة وينصرف قلبك الى غير الله ابتداء. واما التشريح ان تفعل عبادة وانت لا تري الا الله فتحصل لك من العبادة. فائدة في مالك فائدة في بدنك. فائدة في تجارتك. فائدة في -

01:03:47

مدينة فائدة في افتوك ثبت بالنقل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لما يسمع زبيب وهو راقع يطيل ركوعه. صوفية في هذا المثال بالذات يقول محمد الغزالى في الاحياء لو ان الامام ركع فسمع اصوات دبيب اقدام فطول ركوعه من اجل ان يلحق به المتأخر -

01:04:07

المسبوقون قال هذا التطوير رباء. مع ان هذا ثابت عند النبي صلى الله عليه وسلم. وكلامهم هذا يفيد الغاء المصالح العباد في الشريعة. والشريعة ما جاءت الا لتحقيق مصالح العلم -

01:04:37

لماذا؟ فمسألة القول بعدم التشريح الغاء بمقصد اصلي للشريعة. الغاء لمقصد اصلي ولذا العبد الموفق يجعل جميع اعماله التي يحتاجها في يومه ليته تحلم البنود استيقظت من النوم تحتاج صحيح وما احد يستيقظ ولا يوصيك توضأ -

01:04:57

الوجه فقط. على على ميزان على وزان الحديث تقصد ان اكلت اه النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلوا الزيت وادهنوا به. قل يا بنت الحال جيبي لنا زيت تأكل زيت وتشعر بالنبي يقول لك كلوا الزيت وادهنوه. اطباء الدنيا اليوم يقول اكبر اكل صحي في العالم -

01:05:27

اكل اهل الشرق الاوسط. وعندهم زيوت كثيرة يأكلون زيت الزيتون. النبي يقول لك كل الزيت قدام الله وعلى هذا المنوال انت اه راغب فائق بالشهر والحلال للزوجة ما استطعت ان تحصلها - [01:05:59](#)

الجوع ما قال لك لا تأكل حتى يعلمك ان فيما شرع الله هو الدواء لك فلو انك فلو انك استخدمت بعض العبادات في حياتك العادمة ونويت فيها فهذا عبادة من العبادات وهذا تشريك - [01:06:19](#)

في النية وهذا التشريف في النية ما له ؟ مشروع ممنون هذا مشروع السمعة الطيبة عاجل بشرى المؤمن. صحيح؟ وهذا تشريف. الله عز وجل يقول عن الحج فيه منافع للناس. هذا - [01:06:38](#)

الجهاد في سبيل الله اه فيه سلب وفيه غنائم. وهذا تشريف وهذا ليس حراما وكل احكام الشريعة فيها مناسك للعباد في الاجل والعاجل والمنافع قد تكون مادية وقد تكون معنوية. ففي قوله صلى الله عليه وسلم - [01:06:58](#)

اما بي الذي لم يجد المؤنة او الباءة بالتعبير الدقيق الذي يشمل الامرين كما بينا امره بالصيام. وعدل عن ذكره الجوع والجوع يحصل به العلة المنصوصة دلالة على جواز التشريك وان التشريك مشروع وليس بمن - [01:07:28](#)

الفائدة الثالثة الاصولية في الحديث. عدم التكليف بغير المستطاع. النبي صلى الله عليه وسلم كلف من وجد البائع يتزوج. ولكن الذي لم يجد فالتكليف بغير المستطاع منفي في شرعي قال ومن لم يستطع من ما يستطيع ماذا يفعل؟ سقط عنه الوجوب. سقط عنه فليتزوج - [01:07:58](#)

الامر لا بالامر في فعل مبارك وتزوج مجزومة بدام الامر. والفعل المضارع المجزوم بلام الامر باتفاق علماء الاصول. قال فليتزوج. قال ومن لم يستطع؟ فاذا الذي لا يستطع - [01:08:28](#)

هو غير مكلف الذي لا يستطيع هو غير مكلف وهو والشرع لا يكلف بما لا يستطيع تبقى قاعدة اصولية نستفيد منها ان شاء الله تعالى في ذكرنا الفقهية في الحديث. هذه قاعدة تقول واذكر لكم انا لست في درس اصول درس - [01:08:48](#)

شرح حديث لكن اذكر لكم خلاصة الصواب عند المحققين من الاصوليين علماء الاصول يقولون الامر بالشيء نهي عن جميع الضابط. الامر بالشيء عن جميع اضباطه والنهي عن شيء امر باحد افضاده الامر بالشيء نهي عن اي شيء؟ عن جميع - [01:09:18](#)

والنهي عن شيء امر امر باحد الضالين. طب اي شئ اللي يفيدنا؟ طيب لما الشرح نهي مثلما عن الزنا فالنهي عن الزنا امر باحد ابواب وهو زواج الشهوة يمكن ان يأتي العبد شهوة - [01:09:58](#)

بطرق كثيرة منها المحل ومنها المحرم. فالنبي سقاهم الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت في الكتاب والسنة احاديث متواترة على هل النهي عن شيء امر بجميع اضباط؟ لا طبعا. الناس - [01:10:28](#)

عندنا امر بها واحد من الضادتين. الشهوات التي تمارس قد يمارس الرجل مع الرجل الشهوة. وقد تمارس المرأة مع المرأة الشهوة وقد يمارس الرجل مع نفسه الشهوية. سواء الاستمناء امرین قد يمارس الانسان مع الدابة الشهية. ما يعني الزنا - [01:10:48](#)

امر باحد الله. بواحد الجواز. طيب الامر بالشيء نقل عام هل تتتصورون ان احدا ارحم بالشباب من رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب هل تتتصورون ان هنالك دواء ناجح لمن لم يستطع - [01:11:08](#)

والنبي طيب ما هو الدواء المنوي؟ لمن لم يستطع النكاح ما هو؟ الدواء النبوي صوم. وهذا والامر بالشيء نهي عن جميع الظالم. اذا يجوز لنا في المبحث الرابع ان استنبط من امره صلى الله عليه وسلم في الزواج. ومن لم يقدر فعليه بالصوم - [01:11:38](#)

حرمة جميع الضاد النكاح التي يفرغ الانسان فيها شهوته جميع الانواع وشيء من التفصيل يأتيانا لا لكن قوله صلى الله عليه وسلم غض البصر واحسن من فرج. اشارة بينة واضحة في ان المراد بالزواج - [01:12:18](#)

حديث الواقف للعقد. وقوله الباءة فيه اشارة بينة ان الباء لا تقوم الا لمن عقد عليه وعليه في الحديث اشارتان مهمتان الان في ان النكاح يطلق على العقد اصالة ويطلق على الوطء - [01:12:48](#)

قال تم وهذا هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وهو مأخذ مركب من المذاهب الاربعة فمذهب الحنفية والمالكية الزواج عندهم اما هو الوضع. ومذهب الشافعي والحنابلة الزواج عندهم هو العقد. عند الشافعية والحنابلة - [01:13:18](#)

الزواج هو العقد. وعند المالكية والحنفية الزواج هو الوطء. وفي الحديث اشارة الى ان الزواج في قوله الباء هو العقد فالمرأة لما 01:13:48 يعقد عليها يحتاج ان تبأها مكانا وبعد ان تبأها مكانا وتخلو -

تغض بصرك وتحفظ فرجك بوطنها قال فليتزوج اي فليتزوج يعني فليطع انه اغض. تعلم فانه اغض في هذا التعليم اشارة الى ان قوله فليتزوج المراد به الوطن. الوطن. والباء المراد به العقل - 01:14:08

ودل على هذا القرآن ولد اخواني الاحاديث قرأت مقالة للشاطبي يقول ما من حديث اذا وله صلة بالقرآن لكن لا يعرفها هذا الا 01:14:28 الراسخون في العلم. الله جل في علاه يذكر في كتابه النكاح بمعنى الوطء ويدرك في كتابه النكاح بمعنى العقد -

واما بمعنى العقد فقوله سبحانه في اواخر سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. قال اذا 01:14:48 نكحتم المؤمنات قال شف بعدها ما ثم طلقتموهن من قبل ان تمسون. ايش اللي نكحتم هنا؟ عقدت. عقدتم. فاذا -

النكاح يطلق على العقد اصالة خلاف القول احنا فيه والمالكية يقولون اصالع الوطن واذا اطلق على العقد يكون مجازا. شأن 01:15:18 والمذهب المخالف يعكس ثم يقول الله عز وجل فلا تحلوا له حتى تنكح زوجا غيره. في الباء البينونة الكبرى. والنبي -

صلى الله عليه وسلم فسر الآية بقوله ايش؟ حتى تذوقي عسيلتك ويدرك عسيلتك فالمراد حتى تنكح زوجا غيرها ايش مراد؟ الوقت. وثبت في الحديث الحسن لغيره من طرق عديدة اوردها - 01:15:48

الملقب في بدر منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولدت من نكاح لا من سفاح. ولدت من من نكاح لا من صفات. ما هو السفاح؟
زنا. والنكاح؟ الوطء. الوطء الحلال - 01:16:07

النكاح في الوقت الحلال. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوب امتحنة الجاهلية.
لماذا نذهب بعيدا؟ ربنا صاح انكحة الكفار - 01:16:27

قال جل في علاه في كتابه بت بت يا ابي لهب وتب ثم قال وامرته نوح مالت الحصن. الله قال وامرته الله صاح اجنتههم. لما جعلها
امرته اذا النكاح صحيح. النكاح على الجاهلية - 01:16:47

ولد لما كان اخوه المسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجه ما كان يأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم ان يجدد العقد.
ويبقى يا على العقد الاول كان العقد الاول وهكذا. اذا الامر بالشيء في - 01:17:07

فليتزوج نهي عن جميع اضباطه. والله الذي لا اله الا هو لو وجد دواء ناجح مفید للشام غير الصيام عبد لذکرہ رسول الله طیب هل
الاستثناء مثلا يسكن الشهوة؟ لا. المستوي على - 01:17:27

اطباء يؤجل شهوته ويهيجها. يكسر حدتها ثم لا يشبع. ولا يمكن للشهوة ان يشفع الانسان منها الا من خلال زوجها. الا من خلال الوفد
حالا. وما عدا ذلك فليس كذلك في الحديث عدم التكذيب بما لا يطاق اولا - 01:17:47

تشريف النية ثالثا شريعة معللة الرابعة الامر بالشيء عن جميع الظاهر. يعني لو واحد قال في الحديث دلالة على حرمة الاستمناء
وحرمة اتیان الدواء وحكمة وحرمة اتیان حرمة مصيبة مخطئ مصيبة مصيبة لاما هو مصيبة؟ لأن الامر بالشيء لأن الامر بالشيء نهي
عن جميع عن جميع - 01:18:17

بان الامر بالشيء نهي عن جميع افراده. والله تعالى اعلم. افضل. بعد هذا هذه هذا المحور الثالث نأتي بايجاز وقد طال الوقت وانا
اعلم كثيرا من الحاضرين لا يستطيع المتابعة الطويلة مستمتعين لكن الله المستعان. المحور الرابع نؤجله للدرس القادم ها والان -
01:18:47

لا لا لا الان. لا طيب بصوت عالي بس مش هو الاغلبية والاكثرية. طيب جزاكم الله خير. ولكن علو صوته دلالة المحور الرابع كما قلنا
الاحكام الفقهية التي تتعلق بالحديث الامر الاول وقعت اشارات في الحديث لكن لا بأس من التركيز على الاحكام الفقهية - 01:19:17
الامر الاول ما هو حكم النكاح فيما ظهر لنا من خلال الحديث؟ ما هو حكم النكاح الفقهاء يقولون دل الحديث بالاجماع على اما النكاح
مأمور به. ثم يقولون وقد اختلف في الامر هل هو امر ايجاب ام امر ندم - 01:19:47

هذه عبارات الفقهاء. الاجماع على ان النكاح مأمور به. لكن وقع خلاف بين هل النكاح واجب ام انه مندوب؟ كذلك يقولون اجمع اهل

العلم على ان المتزوج افضل عند الله من غير المتزوج. وشعار امة محمد الزواج - 01:20:17

فاني مباه بكم الامم يوم القيمة. العجيب ان الظاهرية لما ناقشوا او بعض ائمة لما ناقشوا الجماهير الجماهير يفرقون يقولون النكاح للتايق الذي يخشى على نفسه والنكاح الذي في حق من لم يخشى على نفسه الزنا منهم من يقول مباح ومنهم من يقول مسنون -

01:20:47

والادلة في ظاهرها الادلة النقلية حتى في حق غير التايق. الادلة في ظاهرها انها واجب. فمن عجيب ظاهرية ونحن نتكلم في قول النبي صلى الله عليه وسلم تناكحوا تناسلاوا فاني مباه بكم الامم يوم القيمة انهم قالوا الواجب اذا - 01:21:17

لم يكن الواطئ فالواجب العقدي. يعني ما انعقد ولم نطا فقط ادى الواجب. فقط ادى الواجب. النكاح يراد يعني تحقيق النكاح انما هو من اجل العلة التي ركب الله الشهوة للنساء. الله اركب الشهوة في الانسان من اجل ماذا؟ من اجل - 01:21:37

بان يرفع نومه وان يحفظ اسمه ويبقى اسمه. الله ركب الشهوة في من اجل ان يبقى نوعه وان يحفظ اسمه وان يبقى رسمه. اذا يصيب وفي قولهم في العزاء من جهة ويخطئون في جهة يصيرون لما يقولون من خلف ما مات - 01:21:57

لانهم ابتدعوا مقوله وهذه المقوله لم تؤثر لا على النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن غيره. فلو قالوها في مجالس العامة دون تخصيص العزاء بها لكان صوابا ولا مؤاخذه فيها. فالولد يحفظ الاسم - 01:22:27

والولد يحفظ الرسم. الولد يحفظ الاسم ويحفظ الرسم. الله ركب الشهوة في الانسان من اجل ان يبقى ولذا من لم يكن تائفا فهو فان فهو فان وهو يحتاج الى الحسنات ويحتاج الى ان - 01:22:47

الاجر قائمها في حقه بعد وفاته. ولذا هذا خير باتفاقه. ممن لم يتزوج. تخيل معي رجل تزوج وعنه عشرة من الولد وحسناته قليلة.

ولكنها باقية الى يوم الدين واخر حسناته كثيرة ومات وليس عنده ولد. وبعد كثرة حسنات نفي الاول فانه يسبق الثاني - 01:23:07

بكثير فانه يسبق الثاني بكثير. ولذا ما اجمل ان تفهم سنة الله في الخلق وسنة الله في الشر. وان توائم بين سنتين. وان تجعل الشهوة

التي ركبها الله فيك ان تجعل لها محلا حلالا وان تتمثل امر النبي صلى الله عليه وسلم فليتزوج. فليتزوج. من لم يستطع - 01:23:37

يمسك منيرة لا يدركه لا يريقه فانه مسئول عنه يوم القيمة ويدخره حتى يهيا الله له مكانه ووقته ومهله. فيتحقق سنة الله جل في علاه في خلقه ولذا جاء الامر بالصيام حتى لا يريد هذا المنى الا في محله وفي وقته. ومن اجل تحقيق الغاية التي - 01:24:07

من اجلها وجدت هذه الشهوة. يعجبني كلام لامام الشاطبي. مواقفات يقول المقصود الاصل في من الزواج في الشرع انما هو الولد. واستدل على ذلك بقوله ما منع الله تعالى الرجل ان يطأ اهله ثم احل له الا ولفت نظره للولد فقال - 01:24:37

نسائهم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. قال وقدموا بين انفسكم. قدموا بين ايديكم. فاتوا قال نسائهم حرف لكم سأتوا حرفك انا شئتم قال وقدموا قال وقدموا بانفسكم ما معنى وقدموا لانفسكم - 01:25:07

الولد استحضر الولد. الله يقول جل في علاه فالان باشروا باشرون وابتغوا ما كتب الله لكم؟ اذا الامام الشاطبي يقول لو لم نرد - 01:25:27

نص في تحريم كاف متعة ولو لم يرد نص في تحريم نكاح المحل لكان النكاحان عندي حرام. لانهما بمعزل عن المقصود من المقصود من ايه المقصود من الزواج. اسئلكلم ايها اشد شناعة واكثر جرما - 01:25:47

نكاح المحل ام نكاح المتعة؟ اه لا ايها انا اعلم كلهم جرم حرام عصام اكثر جرما. الم يكن نكاح المتعة حلالا في يوم من الايام؟ ونكاح ونكاح محل ما كان حلالا في - 01:26:17

فنكاح المحل اشد شناعة واكثر جرما من النكاح بالمتعة على بشاعة نكاح المتعة النص ظاهر العصر الذي معنا ظاهر الحديث الذي معنا فليتزوج كما قلنا يدل على الوجوب وهو الصواب حتى من لم يكن - 01:26:37

انتهاء القانون. ولذا الاحاديث الواردة في الباب ولا سيما الحديث الثالث. حديث سعد ابن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن مفعول التبلي. يعني ايها ان تظن انك انقطعت انك ان تزوجت انقطعت - 01:27:03

بعض النوافل وتركت ولم تقوى على بعض الطاعات فان الزواج يعكر عليك مهمتك وهمتك في بعض النوافل هذه هذا تصور ليس

بصحيح ومن كلام الامام ابن القيم في كتابه الذي له - 01:27:23

باسمك الكبير نصيبي في كتابه بداعي الفوائد في الاستدلال على ان النكاح افضل من التخلص بنوافل العبادات يقول ولو لم يكن فيه اي
النكاح الا تعديل قوته الشهوانية الصارفة له عن تعلق قلبه - 01:27:43

بما هو انفع له في دينه ودنياه. فان تعلق القلب بالشهوة ومجاهدته عليها تصب عن تعلقه بما هو انفع له. فان الهمة متى انصرفت الى
شيء انصرفت عن غيره. متى انصرفت الى شيء انصرفت - 01:28:03

عن غيره ولو لم يكن فيه الا غض بصره واحسان فرجه من التفاته الى ما حرم الله عليه مع تحصين امرأة ولعلك انت لا تتوقع على
المرأة التي تحتك تنتوت. فانت مأجور واما في بعض احدهم شهر اي اجراء - 01:28:23

صحيح مسلم. قالوا او يأتي احدنا آآ شهوته ويكتب له بها اجر. قال ارأيتم لو وضعها في حرام الا يكتب بها عليه وزر؟ قالوا بل قال
فاما اذا في الحرام وزر. اذا في الحال يعني ما اجمل ديننا. تتلذذ بشهوته - 01:28:43

بزوجتك بحلال وان تؤجر ما متصرف قوة المجاهدة التي فيك الى اه الشهوة فالشهوة تخون. قوة الانسان تخون. والشهوة تتفلت.
فمجاهدتك الحقيقة في ان تفرغ شهوتك فتبقى مجاهدتك بسائر الاصوات الاخرى. وتفرج شهوتك فيما احل الله عز وجل لك. هذا

كلام - 01:29:03

ابن القيم رحمة الله تعالى. بعضهم استدل باشياء تقبل النقاش قال من لم يجعل الامر الاستطاعة وهذا ليس في الواجب وانما هذا
المندوب هذا ليس ب صحيح. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. كل الواجبات انما معلقة بالمستطاعة -

01:29:33

بعضهم قال اه الله عز وجل يقول والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فيقول لا
يقال في الواجب انت غير ملوم اتيته الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. قال لو كان الزواج الواجب فلا يقال -

01:29:53

في الواجب ان تركته انت غير ملائم. والكلام في فيه مصادر للسياق. ومن التفت السياق علم معنى انت غير ملوم الى اخر الكلام
الراجح ان النكاح واجب في حق المستطيع والواجب عليه ان - 01:30:23

نفسه في حصن من الشهوة وان يجد للشهوة محلها يربق فيها ماءه ويخفف ويحقق فيها مقاصد الشرع. الفائدة الثانية الفقهية
من لم يجد وهبة فعليه بالعلاج النبوى بالصيام. معنى التوسيع يمكن ان نوسع المعنى - 01:30:43

بما لا يصادم نصا حتى ان اردنا ان نوسع المعنى فتوسعتنا للمعنى لا توجد فوزوا لنا ان الامر بالشيء نهي عن جميع اغراضه.
لوردنا نوسع مثلا فقلنا الشاب الذي يخاف - 01:31:13

ان اكل يعني تطور شهوته. فاكل اشياء تسكن الشهوة. لا تضر به. مثل الكافرون فهل هذا مشروع ممنوع؟ توسيع توسيع المعنى يأذن لنا
بالقول بالمشروعية والامر لا حرج في ليس ليس بحرام لا يضر لا يلغي الشهوة فهو خلاف الخصاء خلاف التبلي وانما هو في معنى
الصيام - 01:31:33

الصياد نكسر حدة الشهوة. بعض انواع الاطعمه تكسر حدة الشهوة. من العجيب ان بعض الصوفية يحرمون على الشاب غير المتزوج
ان يأكل ويشرب. صحيح. ابو هريرة لم يكن متزوجا. والنبي يقول له اشرب لين. قال فشربت حتى لم - 01:32:03

له مسلكا. ولم نكن متزوجا وكلام اهل القفة انداك. بل كان عريف اهل الصفة في الحديث نفسه. قال و كنت عريف اهل الخطبة هكذا
زوجة ما كان ذا زوجه واكل وشرب وبقي عقوده اشرب. حتى قال لم نجد له مسلكا. ولذا الشاب غير المتزوج له ان يأكل. لكن -

01:32:23

ليتقي ربه وله ان يشبع وهو ان يأكل اللحم. لكن ان خاف فاراد ولم يقدر على الصيام فاراد ان يأخذ شيئا من معنى الصيام وترك
المحاذير حتى تبقى القاعدة فاخذ طعاما يعني يسكن النفس كالكافر وما شابه قال حرج في ذلك - 01:32:43

واظن ان المطاعم التي في الجامعات يضعون في الطعام الكافر. الفائدة الثالثة الفائدة الثالثة من فوائد الحديث ان الامر بالصوم

العجز عن النكاح فشهوة النكاح تابعة للاكل. فالامر بالصوم العاجز عن النكاح بحالة على الصوم - 01:33:03

حدة الشهوة وحط الشهوة وكما قلنا سابقا اي شيء يكثـر حـدة الشـهـوة. فـفيـهـ الحـاقـ الصـومـ بماـ لاـ يـصـابـ النـصـ. الفـائـدـةـ الثـالـثـةـ وـمـاتـواـ إـلـيـهـ سـابـقاـ انـ المـقـصـودـ النـكـاحـ فـيـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـقـتـ تـارـةـ عـقـدـ تـارـةـ وـلـعـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ منـ 01:33:33

حـدـيـثـ قـلـيلـ عنـ النـصـوصـ الشـرـعـيـةـ الـقـلـيلـةـ الـتـيـ جـمـعـتـ بـيـنـ مـعـنـيـيـنـ النـكـاحـ. وـمـعـنـيـانـ النـكـاحـ لـاـ يـظـهـرـانـ إـلـاـ بـالـتـدـبـرـ فـيـهـ هـذـاـ طـيـبـ هـذـاـ النـكـاحـ فـيـ حـقـ منـ؟ـ فـيـ حـقـ الـحـرـةـ 01:34:03

الـابـاءـ مـنـ خـافـ عـلـىـ نـفـسـهـ الـعـنـتـ. وـلـمـ يـجـدـ إـلـاـ أـنـ يـنـكـحـ أـمـةـ كـمـاـ كـانـ فـيـ الـعـهـدـ الـأـوـلـ انـورـ كـمـاـ كـانـ فـيـ عـهـدـ التـنـزـيلـ. مـاـذـاـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ حـقـ مـنـ لـمـ يـجـدـ إـلـاـ أـلـاـنـ؟ـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ وـاـنـ 01:34:23

اصـبـرـواـ خـيـرـ لـكـمـ. وـاـنـ تـصـبـرـواـ خـيـرـ لـكـمـ. الصـبـرـ خـيـرـ. تـصـبـرـ يـاـ صـاـحـبـ الـادـبـ اـصـبـرـ مـاـ تـنـجـحـ لـمـاـذـاـ؟ـ اـحـفـظـ عـنـيـهـ عـلـمـنـيـ اللـهـ وـاـيـاـكـ الـوـلـدـ فـيـ النـفـقـةـ عـلـىـ اـبـيـهـ. وـاـلـوـلـدـ فـيـ النـسـبـ يـسـلـمـ 01:34:43

فـيـ اـبـيـهـ وـيـلـحـقـهـ وـلـاـ بـيـنـسـبـ لـاـبـيـهـ لـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـعـلـىـ الـمـوـلـودـ لـهـ. وـيـلـحـقـهـ اـشـرـفـ النـسـبـيـنـ. مـنـ كـانـ اـمـهـ قـرـشـيـةـ وـاـبـوـهـ لـيـسـ بـقـرـشـيـ 01:35:13

الـحـقـوقـ مـاـ زـالـ مـحـطـوـطـةـ. طـيـبـ الـوـلـدـ فـيـ الـحـرـيـةـ وـالـعـبـودـيـةـ يـنـسـبـ لـمـنـ؟ـ لـمـ يـعـنـيـ رـجـلـ حـرـ تـزـوـجـ اـمـرـأـ اـمـةـ. الـوـلـدـ حـرـ وـلـاـ عـبـدـ؟ـ وـلـدـ عـبـدـ فـيـ الـحـرـيـةـ وـالـعـبـودـيـةـ بـاـتـفـاقـ الـعـلـمـاءـ الـوـلـدـ يـنـسـبـ لـاـمـهـ. وـلـاـ يـنـسـبـ لـاـبـيـهـ 01:35:43

مـنـ الـحـدـيـثـ اـنـتـبـهـ مـعـيـ. الـحـدـيـثـ اللـهـ يـقـولـ لـمـنـ خـشـيـ الـاعـمـيـ. قـالـ وـاـنـ تـصـوـمـواـ خـيـرـ لـكـمـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ عـنـدـنـاـ مـنـ لـمـ يـجـدـ الـبـاءـ فـحـيـنـ اـذـ يـصـومـ. وـقـبـلـ الصـومـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ؟ـ فـلـيـتـزـوـجـ. اـذـ رـبـنـاـ مـجـمـوعـةـ بـيـنـهـمـ 01:36:13

فـاـنـ الـحـدـيـثـ فـيـ نـكـاحـ مـاـنـ؟ـ فـيـ نـكـاحـ الـحـبـ وـلـيـسـ فـيـ نـكـاحـ الـاـمـمـ. وـهـذـاـ يـفـيـدـ فـيـ قـاـعـدـةـ تـأـصـيلـ قـاـعـدـةـ الـاـمـرـ بـالـشـيـءـ نـهـيـ عـنـ ضـدـ لـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ اـيـضاـ 01:36:33

يـسـتـعـفـفـ الـذـيـنـ لـاـ يـجـدـونـ نـكـاحـ حـتـىـ يـغـنـيـهـ اللـهـ مـنـ فـضـلـهـ. لـنـجـدـ لـهـ وـلـاـ هـذـهـ الـمـطـلـوبـ مـنـهـ اـيـشـ؟ـ يـسـتـعـدـ مـاـ فـيـ عـلـاجـ إـلـاـ نـكـاحـ لـلـوـطـنـ. قـالـ وـاـنـ تـصـوـمـواـ خـيـرـ لـكـمـ. اـذـ مـنـ نـكـاحـ الـاـوـلـ ثـوـابـ. بـلـ الصـومـ 01:36:53

بـلـ الصـومـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ وـاـنـ تـصـبـرـوـ بـنـكـاحـ الـاـمـمـ قـالـوـاـ وـاـنـ تـصـبـرـوـ وـاـمـاـ فـيـ حـقـ فـيـ حـقـ الـاـمـمـ لـتـصـبـرـوـ مـاـ تـزـوـجـوـاـ الـاـمـمـ تـصـبـرـ. وـفـيـ حـقـ الـحـرـةـ مـاـذـاـ قـالـ؟ـ قـالـ صـومـواـ 01:37:13

وـدـلـ هـذـاـ عـلـىـ اـنـ الـاـصـلـ فـيـ نـكـاحـ. اـيـشـ الـاـصـلـ فـيـ نـكـاحـ؟ـ حـرـةـ. الـاـصـلـ فـيـ نـكـاحـ نـكـاحـ الـحـرـةـ. لـمـاـذـاـ لـاـنـ الرـجـلـ اـنـ تـزـوـجـ اـمـةـ فـانـ بـعـضـهـ يـرـقـ. يـعـنـيـ الرـقـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـوـنـ فـيـ الـعـبـيـدـ هـمـ اـقـرـبـ لـلـمـتـاعـ مـنـهـ لـلـادـمـيـةـ. يـعـنـيـ لـمـاـ تـتـزـوـجـ الـعـبـدـ يـزـوـجـ السـيـدـ عـبـدـهـ 01:37:33

حـرـةـ يـزـوـجـ الـعـبـدـ آـمـتـهـ عـبـدـاـ اوـ حـرـاـ اوـلـادـهـاـ لـهـ. فـمـنـ كـانـ حـرـاـ وـتـزـوـجـ عـمـةـ غـيـرـهـ. فـالـفـرـجـ لـهـ يـحـرـمـ عـلـىـ يـرـيدـ اـنـ يـطـأـ الـمـتـزـوـجـ

مـنـ اـمـائـهـ. الـفـرـجـ مـنـ زـوـجـهـ. وـلـكـنـ الـوـلـدـ لـمـنـ 01:38:03

الـوـلـدـ لـلـسـجـنـ. الـوـلـدـ لـلـسـيـدـ. وـدـلـ هـذـاـ فـيـ الشـرـعـ عـلـىـ اـنـ الشـهـوـةـ اـنـمـاـ جـاءـتـ لـتـحـقـقـ الـوـلـدـ لـلـعـبـدـ الـوـلـدـ حـرـ. الـحـدـيـثـ فـيـهـ اـنـ نـكـاحـ اـفـضـلـ

مـنـ الصـومـ صـحـيـحـ؟ـ صـحـيـحـ؟ـ يـعـنـيـ وـاـحـنـاـ صـاـيمـيـنـ غـيـرـ مـتـزـوـجـيـنـ بـنـصـومـ وـاـحـنـاـ مـتـزـوـجـيـنـ مـاـ بـنـصـومـ مـيـنـ 01:38:33

وـاـحـنـاـ مـتـزـوـجـيـنـ اـحـسـنـ. مـنـ وـاـحـنـاـ غـيـرـ مـتـزـوـجـيـنـ. نـعـمـ النـبـيـ يـقـولـ وـمـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ. النـبـيـ يـقـولـ وـقـلـتـ لـكـمـ اـجـمـاعـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـيـشـ؟ـ

عـلـىـ اـنـ مـتـزـوـجـ اـفـضـلـ مـنـ غـيـرـ الـمـتـزـوـجـ. وـالـمـقـيـاـسـ لـيـسـ مـقـيـاـسـ حـالـةـ حـالـ. اـنـهـ سـنـةـ بـسـنـةـ مـقـيـاـسـ مـالـ الـمـالـ. مـقـيـاـسـ 01:39:03

فـالـمـالـ مـنـ وـظـفـ هـذـهـ الـلـذـةـ. طـبـ هـذـاـ يـفـيـدـ فـيـمـاـ قـلـنـاـ سـابـقاـ مـنـ التـشـرـيـقـ اـيـضاـ هـذـاـ الـلـذـةـ وـالـشـهـوـةـ وـالـاجـرـ وـالـاـحـسـنـ. مـاـ يـصـيرـ هـذـاـ فـيـ

الـتـشـرـيـعـ. اـنـكـ اـنـتـ تـعـبـدـ اللـهـ فـيـ زـوـجـ وـتـأـخـذـ جـلـدـكـ وـشـهـوـتـكـ وـاـنـتـ تـعـبـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 01:39:33

الـعـبـادـةـ فـيـهـاـ تـشـرـيـفـ. تـشـرـيـفـ لـاـ يـنـفـيـ لـاـيـشـ؟ـ الـاـخـلـاـصـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـمـكـنـ الـاـخـلـاـصـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـالـحـدـيـثـ يـفـيـدـ عـلـىـ اـنـ

نـكـاحـ اـفـضـلـ مـنـ التـخـلـيـ بـالـصـومـ وـالـتـخـلـيـ بـالـعـبـادـاتـ. طـبـعـاـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ بـدـالـةـ الـاـشـارـةـ 01:39:53

اـهـمـيـةـ وـوـجـوبـ غـضـ الـبـصـرـ. حـتـىـ لـوـ ثـبـتـ مـنـ الطـعـامـ قـالـتـ اـنـهـ غـضـ الـبـصـرـ. اـذـ غـضـ الـبـصـرـ عـنـ اللـهـ مـحـبـوـبـ وـحـفـظـ الـفـرـجـ عـنـ اللـهـ

محظوظ. ولو لم يكن محبوبان ما ذكر الله غض البصر. واحفظ بصرك. قال الله تعالى - [01:40:13](#)

وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضمن ابصارهم ويحفظن فروجهم الحمد لله انظر معي دقة القرآن لو كانت الاية مثلا هكذا. وقل للمؤمنين يغضوا ابصارهم ويحفظ من فروجهم هكذا الاية لا الاية وقل للمؤمنين يغضوا من - [01:40:33](#)

لذا الايش ؟ الملائمة قبل الوقاء وملائمة تكون بالتمتع بالبصر في من رزقه الله البصر والتزين للزوج وللخطيب هذا كله من شرع. لماذا لو ان الله قال يغضوا ابصارهم لحرم على الرجل ان يتمتع بالنظر الى زوجته - [01:41:03](#)

الله ما قال يغضوا ابصارهم. قال يغضوا من ابصارهم. ثم قال ويحفظوا فروجهم. وهذا يدل على صحة ما من ان الامر بالشيء ناهي عن جميع اضباطه. الواجب عليك تحفظ فرجك. كيف تحفظ فرجك ؟ بالوطء. ما قال ويحفظه من فروجهم - [01:41:33](#)

قد يحفظ فروجهم. وحفظ الفرج بالوقت. واما البصر فتغض من بصرك تغض من بص عن ما حرم الله عليك. تغض من النظر وهنا مسألة مع بعض الاحزاب خلافها طويل والكلام كثير لكن بايجاب شديد مفاتيح - [01:41:53](#)

في التفسير فرب فرکع بامرین. الامر الاول العورات. والامر الثاني ما يثير الشبهات. ما يثير الشهوات كل ما يثير شغلك الواجب عليك ان ايش ؟ ان تغض بصرك. اذا واحد قال لك هذه عورة. لكنها ليست عورة حقيقة. هذه - [01:42:13](#)

سورة عورة. هذه عورة في المرأة. هذه عورة في الخيال المرأة في الماء بعض فقهاء الحنفية بقولوا ضل المرأة في الماء ليس واجبا غض النظر عنه. فجاء بعض المعاصرین فقالوا وكذا ظلها في المرأة. فجاء اخرون فقالوا وكذا عورتها في الصورة. فقال - [01:42:33](#)

قالوا الصور الخليعة حلال وهذا ظلم. لأن الله ربط بين غض البصر وتحصيل الفرج وكذلك في هذا الحديث فحرمة الغض حرمة البصر من اجل حفظ الفرج. فكل ما يثير في نص الحديث ايضا حرام. وفي الحديث في الحديث دلالة على ان غض البصر انما - [01:43:01](#)

فيكون من اجل حفظ الفرج. ولذا غض البصر انما يكون عن العورات اولا عما يثير شهوات ثانيا حتى تحفظ الفروج حتى نحقق مقصد حفظ الفرج آآ الحديث فيه ان الشرع جاء بتهنئة بشهوته. وتأخذ نصيبك من شهوتك - [01:43:31](#)

لكن بقوانين وانظمة. فمن ظلم المسلمين لدينهم اعتقادهم ان دينهم لواء في كثير من المسلمين يقول لك ياشيخ ما هي عليك كيف الدين ؟ انت شاب والام تقول لابنتها انت بعد بعدي في في - [01:44:01](#)

فيظن المسلمون انهم ان المتدين يمنع نفسه من لا والله. والله الشرع ما اهناه وما امرأه وما اجمله وما احسنه وما امتعه. في انه هو الذي يعطيك الطرق لتأخذ شهوتك على احسنها. تدرؤن ان غض - [01:44:21](#)

احسن من اقوى منشط جنسي. اللي يغض بصره منشط جنسي. الذي يغض بصره ويحصر قوته ونهمته وشهوته في اهله دون سواه يتمتع بها. بعض الناس يقول لك ياشيخ والله اني زوجة جميلة. وفيها دين - [01:44:41](#)

وناعمة وكثير من الناس يشترون امثالها وانا لا اتمتع بها. انا لا اتمتع بها. ايش السر ؟ اطلع هون وهوون انت لم تحصد شهوتك فيها. انت لم تحصل شهوتك. لو انك حفرت شهوتك فيها لا - [01:45:01](#)

انعم الله عليك خيرها وكسبت فضلها وجمالها. ولذا في الحديث الشرع يريد من الانسان ان يحفظ نفسه وان يأتي شهوته. وفي وفي الحديث في النهاية فائدة مهمة صحيح حرمة الاستماع وكل الطرق الاستمناع حرام - [01:45:21](#)

لحرمتها فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. وبعض اهل العلم منسوب الى ابن عباس انه يقول ذلك عرق تدلكه وبعضهم يقول كان الصحابة يفعلون ذلك اه في اه مغازي وهذا كله لم يثبت - [01:45:51](#)

لم يصح. فال الصحيح الثابت عن عبد الله ابن عباس عن عبد الله ابن عمر سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. تحريم الاستثناء ومن زعم ان الصحابة كانوا يفعلوه كما ذكر السيد سابق السنة كانوا يفعلوه في الغزوات او ان ابن عباس جوزه ولما سئل عنه قال - [01:46:11](#)

ذلك عرق تدلكه فهذا وارد عنه بأسناد ضعيف. والدور والاجر. كل منهم قاله كتاب مسند اسمه تحريم اللواط وكل منها عقد فصلة طويلة في كتابه بتحريم وال الصحيح عن ابن عباس من خلال دراسة الاسانيد بمعايير النقد الحديث ورد عنه روایتان روایة قال سئل -

فقال مرة عرق تدلكه والاسناد هذا ضعيف بل ضعيف جدا وقال مرة ذلك النائب نفسه وهذا اصح عنه من قوله عرق تدلكه. فقوله بالتحريم اقوى من قوله بالحلm الاستماع حرام ودل على تحريمها. الحديث الذي معنا باستخدام القاعدة الاصولية. ومن درس معنا القواعد الاصولية - [01:47:01](#)

علمنا هذا يظهر منه الفرق بين القاعدة المسئولية والقاعدة الفقهية. وذكرنا ذاك ان القاعدة الاصولية تحتاج الى دليل نقل خاص تكون واسطة بين استخدام القاعدة وبين الفرق. واما القاعدة الفقهية فانك مباشرة تأخذ الفرع منها - [01:47:31](#)

هذا والله اعلم هذا ما يسر الله عز وجل من الحديث من الكلام على هذا الحديث ودرستنا القادر ان شاء الله الحديث الاتي وهنا يعني نضطر ان نقول كلمة اننا سنعقد مجلسا بكل حديث. قال الحديث انتصرت. يعني لو ترددنا - [01:47:51](#)

مجلس بعد العشاء مجلس بعد العشاء حتى نخرج من الحديث ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:48:11](#)